

# المصطلحات المسيحية في شرح عقيدة الثالوث ج3 | أكاديمية حراس العقيدة | عقيدة الثالوث المسيحية 7

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاني التابع. ومحاضرة جديدة لأكاديمية حراس العقيدة. موضوع اللاهوت عقيدة السالوس المسيحية. بنكمل عرض في هامة جدا آآ متعلقة بالمصطلحات اللي المسيحيين آآ بيشرحوا بها عقيدة السالوس. هنبدا بكتاب شرح - 00:00:00

المسيحي القديس ان بروسوس اسقف ميلان. شرح الايمان المسيحي خمس كتب للقديس اندرس اسقف ميلان. انروسوس اسقف ميلان احد ابار القرن الخامس للميلاد ويعتبر من آآ كبار الابهاء الغربيين. يعني لو احنا قسمنا المدارس المسيحية للشرق والغرب - 00:00:30

فامبروسوس يعتبر من كبار اباء الغرب زيه غاستينوس وزي جيروم من كبار الابهاء الغربيين اللي كانوا بيكتبوا اللاتيني كان يعرف يوناني وكان يعرف عبري وكان راجل مفروض جامد يعني. ده كتاب شرح الايمان المسيحي. الكتاب الرابع الفصل الثامن - 00:00:50  
مش صفحة رقم متين سبعة واربعين. بيشرح السالوس وبيقول الاتي. يمكن ان يقال ان جوهر السالوس هو جوهر مشترك عام لاقاليم متميزة. هو بيشرح السالوس. احنا قلنا ان العبارة المعتمدة عند الابهاء اللي استقروا عليها - 00:01:10  
وقالوا انها بتعبر عن السالوس بشكل ممتاز وجيد وكل حاجة. عبارة جوهر واحد ثلاث اقاليم. مية اوسيا تريس وبوستاسيس. فهو بيشرح يقال ان جوهر السالوس هو جوهر مشترك عام. جوهر مشترك اكدا عليها المرة اللي فاتت ان المسيحيين بيؤمنوا - 00:01:31

حقيقي بالشرك. شرك حقيقي. المفروض يعني اغلب الذين يقعون في الشرك بيكون من ناحية اللاهوتية بمعنى ان انت بتشرك مع الله اخرين العبادة فبدل ما تعبد الله وحده لا شريك له بتعبد الله ومعه اخرين. اغلب اللي وقعوا في الشرك وقعوا في الناحية دي. لكن في 00:01:51 -

بعض العقائد الصعبة جدا اللي بتؤمن بشكل حقيقي باكثر من اله زي النصراني كده. بيجعلوا اللاهوتية شيه مشترك. اللاهوتية جوهر مشترك ما بين الاقاليم. فزي ما قلنا المفروض ان الاب هو اصل اللاهوت. هو اصل اللاهوتية. ما فيش حاجة اسمها لاهوت - 00:02:16  
فيه الاب والابن والروح القدس. لآ الجوهر آآ تخيل ذهني او تصور ذهني ليس له وجود في الواقع الا في الاقنوم فاحنا ما بنقدرش نعرف ان في حاجة اسمها جوهر الوهية غير بسبب ان فيه اقاليم من جوهر اللاهوتية او اقنوم من جوهر اللاهوتية. وزي ما قلنا - 00:02:36

اقل حاجة من الجوهر اقنوم واحد. فاقل حاجة ان يكون فيه اله واحد ففي واحد من جوهر اللاهوتية الاصل اللاهوت هو الاب. وبعدين الاب اتولد منه الابن خد منه الجوهر بالولادة. فبقى جوهر اللاهوت - 00:02:56  
مشترك ما بين الاب والابن بسبب الولادة. وبعدين حصل انبثاق الروح القدس فبقى آآ الجوهر مشترك ما بين الروح القدس والاب بسبب الاندثام. فالجوه مشترك عام لاقاليم متميزة. موضوع الاقاليم - 00:03:13  
الميزة دي ان الاب ليس هو الابن ليس هو الروح القدس وهكذا. ده غير ده غير ده. كل واحد فيهم اقنوم متميز عن الآخر بمعنى ان ده كيان غير ده غير ده. كل واحد فيهم كائن حقيقي متميز عن الآخر. هنا بقى بيقول ايه؟ فكرة ان - 00:03:29

جوهر السالوس هو جوهر مشترك عام لاقاليم متميزة وهو امر لا يمكن ادراكه او التعبير عنه. هو ليه بيقول الموضوع ده؟ هو عارف كويس وفيما بعد احنا هنعرض له اقتباس بيعترف به بيعترف فيه بالكلام ده. احنا لما بنشرح الثالث كآباء الالباء لما بيشرحوا الثالث - 00:03:49

ويقولوا جوهر واحد تلت اقاليم ويقولوا ان الجوهر شيء مشترك عام ما بين الاقاليم المتميزة. هيجي يقول لك طب انت بتؤمن بكام اكنوم تقول له ثلاثة خلاص يبقى انت كده بتعبد ثلاثة. ليه بقى بتقول نؤمن باله واحد؟ انتم كده بتعبدوا ثلاثة عندكم ثلاث الهة. فهو دائما لازم المسيحي رغم ان الكلام - 00:04:09

سهل في حقيقته. زي ما الالباء كانوا بيشرحوا ان اكثر من واحد من جنس البشرية. فيبقى جنس او جوهر البشرية ده جوهر مشترك عام ما بين اقاليم البشر المتميزة. ففي عندك كم من البشر مليارات كلهم واحد في الجوهر. بس ما - 00:04:29  
نقول انسان واحد امين. لأ بنقول بشر ناس جمع لان فيه اكثر من اكنوم. هو عاوز يحسسك ان الموضوع صعب علشان ما تقولش بشكل سهل وواضح ان انتم كده بتعبدوا ثلاث الهة. هنا بيقول نحن نتمسك بالتمايز بين الاقارب - 00:04:49  
ليه بيقول نحن نتمسك بالتمايز بالاقاليم ان الاب غير الابن غير الروح القدس؟ لان كان في ايامه وقبل منه ظهرت هرطقات المصطلح اللي الي بيشرح يعني فيه او او عقيدة سبليوس دي ما كانتش بتقول بالتمايز ما بين الاقاليم كانت بتقول ان الاب هو نفسه - 00:05:09

الابن هو نفسه الروح القدس. وفي اه مجموعة من الالباء ظهوروا اتحط لهم اسم مونو ارخيزن. مونو ارخيزن بالعربي منارخية مونو ارخيزن رأس واحد او مبدأ واحد اللي هو فيما معناه ان برضه الاب هو نفسه الابن هو نفسه - 00:05:29  
الروح القدس وان دي مجرد تجليات او ظهورات مختلفة لنفس الاقنوم الالهي الواحد. ما فيش اب وابن قدس هو ساعات بيبقى اب وساعات بيبقى ابن وساعات بيبقى روح قدس. هو نفس الاكنو. فعشان كده الالباء المسلسين اللي بيؤمنوا - 00:05:49  
والسالوس اللي بيؤمنوا بتلاثة بيقولوا نحن نتمسك بالتمايز بين الاقاليم. ان ده غير ده غير ده. فيبقى ده واحد وده واحد وده واحد وده واحد يبقى اجمالاً هم سالوس او ثلاثة. ولكن نحن نتمسك بالتمايز ولكن بدون خلط بين الاب والابن والروح القدوة - 00:06:09  
بل هو تمايز بدون انفصال. قلنا قبل كده حدة بدون انفصال دي محاولة بائسة يائسة من الالباء. ان هم يعني يحاولوا يبينوا ان هم واحد ما بينفصلوش عن بعض وما بيسيوش بعض ابدأ. طيب وبعدين انت مش بتميز ما بينهم وبتقول ان ده غير ده غير ده وبتقول - 00:06:29

ان هم ثلاثة اه طيب يبقى ايه حيفرق معي ايه منفصلين ولا مش منفصلين؟ هو كانه عاوز يقول احنا مش بنوصل درجة العقائد الوثنية التي تقول بالهة منفصلة وممكن تكون متصارعة وبتختلف مع بعض وتتناقض وهكذا - 00:06:49  
لأ هم في ما بينهم نوع من اتصال علشان في الاخر كان يبقى في هيئة او قاهرية الاله الواحد. رغم ان هم ثلاثة متميزين. فهنا بيقول ايه؟ تمايز بدون تعدد. هنا التعدد ايه؟ يعني ايه تميز بدون - 00:07:09

تعدد مكتوب هنا ما بين قوسين بدون تعدد في الجوهر او في الطبيعة الجوهرية. النقطة دي مهمة جداً. لان انت بتؤمن بالسالوس يبقى انت تؤمن بتلاثة يبقى انت بتقول بعبادة ثلاثة او عندك القول بثلاثة عددا. فهو هنا يقصد احنا - 00:07:29  
بنميز ما بين الاقاليم. والاقاليم دول ثلاثة بس بدون تعدد بمعنى احنا مش بنقول انهم وزي ما قلت قبل كده النصاري بيّفهموا من عبارة الهة بالجمع ان ثلاث جواهر الهية لكن هو ما دام - 00:07:49

بيقول بجوهر الهى واحد وده اللي هو يقصده. تمايز بدون تعدد في جوهر اللوهية. يبقى احنا خلاص لسة بنؤمن باله واحد. في نفس الكتاب بتاع شرح الايمان المسيحي الان بروسىوس اسقف ميلان. الصفحة رقم مية ثلاثة وستين بيقول ايه بقى؟ امبروسوس اسقف ميلان. عندما تقرأ لفظ الله - 00:08:09

الله لا تفصل الاب ولا الابن. لان الوهية الاب والابن هي واحدة. النقطة دي انا كنت لسة آآ يعني بشرح في فيديو بتكلم فيه عن بعض المراجع المسيحية اللي بتعترف ان المسيح لم يقل بنفسه انه الله. فوجدت ان الاقتباسات - 00:08:29

منقسمة اكثر من تعليل. ليه المسيح ما قلش انه الله بشكل صريح؟ مرجع منهم قال او فيه رأي بيقول المسيح ما كانش اصلا يقول انه الله. لان الله معناها الاب والابن وروح القدس. يعني لو كان المسيح قال صراحة انه الله يبقى - [00:08:49](#)  
ده خطأ لاهوتي ده ما ينفعش اصلا يا سلام ايه العبقريه دي! طب هل فعلا النصراني لما بيقولوا لفظ الجلالة الله بيقصداوا الاب والام الروح القدس الواقع بيقصداوا كده بس بشكل غير مباشر. يعني ايه؟ يعني هم لما بيقولوا الله بيقصداوا الجوهر الالهى. طب الجوهر الالهى ده موجود - [00:09:09](#)

يمين في الاب والابن والروح القدس. يبقى احنا نقصد الذين فيهم الجوهر الالهى. لكن قطعاً ولا شك ثابت طوال التاريخ المسيحى. ان النصراني بيقولوا ان الاب هو الله. والابن هو الله. والروح القدس هو الله. يبقى ده معناه ان الاب هو الاب والام - [00:09:30](#)  
الروح القدس والابن هو الاب والابن والروح القدس وروح القدس هو لأ طبعاً. لما بيقولوا الله الاب بيقصداوا الاب الذي من جوهر الالهية لما بيقولوا الله الابن بيقصداوا الابن الذي من جوهر الالهية وهكذا. فيبقى لفظ الجلالة الله تشير عندهم الى الالهية. جوهر - [00:09:48](#)

او جنس او نوع الالهية. مش اسم علم على الله. فيدعو الله باسم الله او جاد. فعشان كده بيقول تقرأ لفظ الله لا تفصل الاب ولا الابن. لان الوهية الاب والابن هي واحدة. وهي نفسها. لذلك لا تفصلها - [00:10:08](#)  
عندما تقرأ الكلمات المبارك العزيز الوحيد. لان الكلمات تقال عن الله. اللي هو بيقوله امبروسوس ده يعني شئ عجيب جداً وغريب. ليه بقى؟ ده بيمثل التطور الطبيعى عند النصراني لاستخدام لفظ الجلالة الله. ودالتها في العهد - [00:10:28](#)  
جديد. هحاول اوضح النقطة دي عشان هي مهمة. المفروض كتبت العهد الجديد لما استخدموا كلمة الله او جاد او كانوا بيقصداوا الاب. الكلام ده عند الغالبية العظمى من العلماء الدارسين المحققين. اللي بيدرسوا العهد الجديد بلغتي الاصلية - [00:10:48](#)  
بيحاولوا يفهموا بشكل منصف كتبت العهد الجديد كانوا عايزينا نفهم ايه لما نقرا كتب العهد الجديد كتبت العهد الجديد لما كانت بتستخدم كلمة الله او سيوس او جاد كانت بتشير الى الاب تحديداً. فوجد ان - [00:11:08](#)  
الجديد بيتكلم عن الاب والعهد الجديد بيتكلم عن جاد ويقصد الاب وبنالقي العهد الجديد بيتكلم عن الله الاب زيادة توضيح هو كان فيه حاجة تانية لأ بس دي اسلوب كلامهم عن الله. الله ابونا جاد زفازر كده الله ابونا او الله - [00:11:28](#)  
كده. هنا بقى امبروسوس غير الطريقة اللي بها كتبت العهد الجديد استخدموا كلمة الله او جاد او سيوس فهو عايزك لما تقرا اي نص بيتكلم عن الله تاخذ في بالك انه الكلام ده يمشي على الاب - [00:11:50](#)

امشي على الابن ويمشي على روح القدس. طبعاً الكلام ده ممكن يمشي في بعض النصوص لو احنا تنزلنا يعني او احنا حنط هنا مكان المسيحى. طب افرض ان انت وقعت في نص بيتكلم عن الاب تحديداً بشكل واضح. وبيقول مسلاً وهذه الحياة - [00:12:10](#)  
ان يعرفوك انت الله الحقيقي وحدك نفهم ان النص اللي بيتكلم عن الاب بشكل محدد. بيتكلم عن الاب والابن روح القدس؟ وازاي انا ابقى مؤمن بتلاتة لهم الصفة دي واجي على واحد فيهم واقول لأ ده انت الوحيد اللي كده او انت وحدك اللي كده. المفروض - [00:12:30](#)

ان ده مفهوم لا يتسق ولا يتفق بعقيدة السالوس. عقيدة الثالوث المفروض بتقول ان الاب والابن والروح القدس من نفس الجوهر. فيبقى الاب حقيقي والابن الى حقيقي وروح القدس الى حقيقي. يبقى التلاتة لهم كل الاسماء والصفات والالقاب الالهية وهكذا. ما ينفعش بقى العهد الجديد بييجي عند واحد فيهم ويقول - [00:12:54](#)

الاب ده الله الحقيقي الوحيد. او الاب هو الله وحده. او ولكن لنا اله واحد الاب. ايه ده؟ طب والابن مش اله؟ الروح القدس مش اله؟ ولا لا هم لسة ما اتولدوش وانبتقوا ولا ايه بالضبط. فهنا يعني بيحاول يقول لك النصوص اللي بتتكلّم عن جاد بشكل عام ما تخليش - [00:13:14](#)

ابن منفصل عن الاب وبعدين معلى سواني لحظة ممكن سؤال اه عند ايه سؤالك؟ انت بتقول عندما تقرأ لفظ الله لا تفصل الاب ولا الابن. انت نسيت ان انت عندك واحد تالت ساعات بينسوا اه معلى انا اسف. هو بينسى ليه؟ لان الكتاب ده اصلاً شرح الايمان

المسيحي كان - 00:13:34

في سياق الرد على الاريوسيين. وزي ما قلت قبل كده الاريوسيين مظلة عامة يجمع تحتها كل الذين ينكرون الوهية الابن وروح القدس او مش بيؤمنوا بالثالوس. وبيؤمنوا ان الاب هو الله الحقيقي الوحيد. فهو كان دايمًا عنده مشكلة مع الوهية الابن. وكان دايمًا

- 00:13:54

فيه نقطة هامة لو انا قدرت اقنعك بالوهية الابن هقدر اقنعك بلوهية الروح القدس بنفس الطريقة ونفس المنطق. لكن لو انت ما اقتنعتش بالوهية الابن اكيد مش اقتنع بالوهية الروح القدس. فكان دايمًا عنده العقبة ايه؟ الوهية الابن - 00:14:14  
فكان دايمًا العلاقة ما بين الاب والابن هو اكثر حاجة الالباء بيتكلموا عنها. يعني مسلا كتاب كيرلس الاسكندري حوار حول السالوس. الكتاب عبارة عن تقريبا سبع حوارات الست حوارات منهم عن لاهوت الابن او محاولة اثبات الوهية الابن والحوار الاخير عن -

00:14:29

وهي تروح القدس للدرجة دي هي الفكرة دي مهمة جدا. اللي يقتنع بلوهية الابن هيقتنع بلوهية الروح القدس بنفس الطريقة نفس المنهج خلاص هتبقى عملية سهلة. فهو هنا بيقول لك عندما تقرأ لفظ الله لا تفصل الاب والابن. طب راح فين الروح القدس؟ احنا ناسيينه دلوقت. فجاب مثال لما تقرأ - 00:14:49

بيقول المبارك العزيز الوحيد وده بيتكلم عن الله بشكل عام. ما تفصلش ما بين الاب والابن. ده ينطبق على الاب وينطبق على الابن. لان الكلمات قال عن الله كما يمكنك ان تقرأ اوصيك امام الله الذي يحيي الكل ما دام النص بيتكلم عن الله بشكل عام رغم ان كاتب

العهد الجديد - 00:15:11

دي الرسالة الاولى لتيموساوس كاتب الرسالة اللي هو مش بولس غالبا كان يقصد الاب هو يستخدم لفظ الجلالة الله يستخدم كلمة الله او بيتكلم عن الاب لأ. الدنيا اتغيرت ما احنا ما بقيناش بنعبد الاب لوحده دلوقتي. بنعبد الاب ومع الابن ومع الروح القدس. فيبقى كلمة الله للدلالة على الجوهر الالهي بشكل عام - 00:15:31

عن لو النص بيتكلم عن الله بشكل عام يبقى بيتكلم عن الاب والابن والروح القدس اللي فيهم هذا الجوهر الالهي مشترك ما بينهم فقال لك ان المسيح في الحقيقة يحيي ايضا. لذلك فان اسم الله يعطى بلياقة للاب والابن معا. يا ابني الروح القدس راح فين -

00:15:57

معلش آا انا يعني عارف انت لما تبقى مسحول في حوار وبعدين تنسى حاجة مفروض في نفس الموضوع؟ لا ما انا اصل انا شغال في الدفاع عن لاهوت الابن فنسيت ان مفروض يبقى الروح القدس كمان معهم. فبيقول فان اسم الله يعطى بالياقة للاب والابن معا -

00:16:17

نظرا لان تأثير عملهما واحد. دعنا نذهب الى الكلمات التي تتلو ذلك. اوصيك امام الله الذي يحيي الكل ويسوع المسيح. اربعة ايه؟ بيقول لك اوصيك امام الله الذي يحيي الكل ويسوع المسيح. يعني الله غير يسوع المسيح. معلش. فائدة الاقتباس ده بغض

النظر ان فيه - 00:16:37

تخبط شديد الا انه غصب عنه بسبب عقيدة الثالوث لازم طريقة استخدامنا لكلمة الله او جاد تتغير. ما بقاش ينفع ان انا لما استخدم كلمة الله او جاد او سيوس ابقى قاصد الاب بس. ما ينفعش. فين الابن - 00:16:57

الروح القدس. يبقى لما تقرأ نص بيتكلم عن الله لا تفصل اب ولا الابن. طب انت جيت وقرئت نص بيتكلم عن الله ومع يسوع امام الله الذي يحيي الكل ويسوع المسيح. يبقى الله غير يسوع لأ هو بيتكلم عن الله يبقى الله الاب والابن والروح القدس. هنعمل ايه؟

نفس الكتاب - 00:17:17

شرح الايمان المسيحي لان بروسىوس اسقف ميلان. الفصل الرابع بيقول ايه؟ النقطة دي مهمة جدا. واتكلم عنها فيما بعد برضه الانا بيشوي بس انا يعني حابب الفت الانزار لنقطة بسيطة. في وقت من الاوقات الكنيسة القبطية الارثوذكسية تحديدا كانت بعيدة بعض

الشيء عن التراث - 00:17:37

ابائي كويس وبعدين جه متى المسكين وقعد يشرح بعض المفاهيم في زمن الانبا شنودة او البابا شنودة والمفاهيم دي اباء منصوص عليها بشدة وبقوة في كتابات الالباء. لكن لان المسيحيين وقتها كانوا بعيدين شوية عن التعليم الابائي - [00:17:57](#) حتى ان البابا شنودة نفسه وجد ان فيه نوع من الحرج او الكلام ده ما يصحش يتقال او لا المفهوم ده غلط او حصل مشكلة بسبب الاب متى المسكين كان بيحبي تراث ابائي والتراث الابائي فيه كلام يمكن صعب شوية بالنسبة - [00:18:17](#) مجتمع مسيحي منغمس في مجتمع اسلامي. ومتأثر بمفاهيم اسلامية. ماشي؟ مع الوقت جه يظهر عدد كبير من الالباء في الكنيسة القبطية الارثوذكسية. بببتدوا يشرحوا بقى عقائد مسيحية ارثوذكسية بشكل خاطئ. بيشرحوه كهرطقة - [00:18:37](#) مش بيشرحوا الايمان الابائي او الايمان المسيحي الارثوذكس فعلا. فبدأ يزهر الانبا بيشوي هو ايضا بيحاول على قد ما يقدر انه شرح ابائي نوعا ما. انا بس بقول الكلام ده ليه؟ لان فيه بعض المدارس في الكنيسة القبطية الارثوذكسية او ممكن تلاقي ناس تابعين للكنيسة - [00:18:57](#)

القبطية الارثوذكسية ما كانوش حابين لا شرح متى المسكين ولا شرح الانبا بيشوي. ليه؟ لان بسبب بعدهم عن التراث الابائي وبسبب انغماسهم في مجتمع اسلامي وتأثرهم بالثقافة الاسلامية لقوا ان الشرح الابائي ده فح وفظ في - [00:19:17](#) قوية اوي ضد التوحيد. التصور الاسلامي اللي هم متأثرين به. ويا اما بقى خوفا من رأي المسلمين عليهم او ايا كان ما بقوش بيحبوا الكلام ده. فانا بس حاب ان انتم تاخذوا بالكم احنا معتمدين على كلام لكريولوس الاسكندري واثناسيوس الرسولي وامبراسيوس اسقف من - [00:19:37](#)

ده عصر المجامع اباء القرن الرابع والخامس. ولما نيجي فيما بعد نلاقي ان الانبا بيشوي بيكرر الكلام ده او اي حد فيما بعد بيكرر الكلام ده يبقى المفروض بميزان المسيحية اللي بيوافق ابعث المجامع هو اللي تصوره اصح. احنا هنا في الصفحة رقم مية تمانية وستين بيقول لقد صار - [00:19:57](#)

الان الامر واضح تماما. ان الاب ليس الها. تخيل ان انت تقف عند الكلمة دي في الجملة. اصبح واضحاً لقد ترى الان الامر واضحاً تماماً ان الاب ليس الها. ده زي كده اما تقول لا اله الا الله فتقف عند لا اله. الصياغة دي خطيرة جدا - [00:20:17](#) هو طبعا لما المسلمين بيقولوا لا اله الا الله يقصد بها التخلية قبل التحلية. وان انت ازاي يعني تنفي عن الكل سم تثبت لواحد. فيبقى التصور واضح. هنا بقى هو بيقول ايه؟ الاب ليس الها - [00:20:37](#)

في عزلة بدون الابن. كما ان الابن لا يمكن ان نفكر فيه انه هو اله وحده وليس معه الاب معلش ثاني انت ليه ناسي الروح القدس كده؟ انت ليه الروح القدس ساقط من دماغك خالص - [00:20:57](#)

يا اخي وانت بتؤمن باتنين ولا بسالوس! ما علينا! الاب ليس الها في عزلة بدون الابن. كما ان الابن لا يمكن ان نفكر فيه انه هو اله وحده وليس معه الاب. هو بيقر بعقيدة معينة - [00:21:13](#)

الاب ليس الها بدون الابن. والابن لا يمكن ان هو اله وحده وليس معه الاب. يعني ايه يعني الاب ليس الها بدون الابن. والابن ليس الها بدون الاب. يعني ايه؟ فكرة الاعتمادية. هذه - [00:21:33](#)

العقيدة التصريح ده من ابشع ما وقع فيه النصارى من كفر تعالى الله عما يقولون علوا عظيم. علوا كبير علوا كثيرا. قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. الله واحد احد فرد صمد. لم يلد فليس معه ابن. ولم يولد فهو ليس ابن - [00:21:53](#)

ابني معه اب كويس؟ هو بقى بيقول ايه؟ الاب ده ما بيقاش اله من غير الابن. والابن ده ما بيقاش اله من غير الاب طب معلش سواني نفكر في الكلام. نفكر في الكلام. انا افهم انك تقول ان الابن لا يمكن ان نفكر فيه انه هو - [00:22:16](#)

واله وحده وليس معه الاب. علشان الابن ده مولود من الاب. فبشكل بديهي وفطري وواضح وصريح المولود محتاج للوالد معتمد عليه ايا كان. لكن باي حق تقول ان الاب ما - [00:22:36](#)

اله من غير الابن. لا اله الا الله. الاب ليس الها بدون الابن. والابن ليس الها بدون الاب طبعا انت مسقط الروح القدس. صباح الخير. فبرضه بنفس الطريقة ان الاب والابن ما بيقوش اله من غير روح القدس. والروح القدس ما يبقى - [00:22:56](#)



اللي هي فكرة آآ كلنا ايد واحدة يا بهجت كلنا بنكمل بعض. ما ينفعش تبقى انت لوحدة. ايه اله لوحدة؟ اله واحد لوحدة ما ينفعش ده كفر لازم يبقى معه حد تاني. ومعه حد تالت - [00:23:14](#)

فيبقى الاب وحده ليس الها بدون الابن. والابن وحده ليس الها بدون الاب فكرة الفقر والنقص والحاجة والعوز وكل حاجة. ولما تتأمل في الايات القرآنية اللي بتترد على الذين قالوا ان الله عز وجل له ولد. سبحانه هو الغني. فيه اية قرآنية هامة جدا في الموضوع ده. الله عز وجل يقول - [00:23:31](#)

في اخر سورة الاسراء. وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا. ولم يكن له شريك في الملك لم يكن له ولي من الذل. وكبره تكبير. يعني ايه ولم يكن له ولي من الذل؟ اصل الناس - [00:23:57](#)

اللي بيبقى لهم اولياء ينصروا بعض بهم. ده بيبقى نوع من الذل والفقر والنقص والحاجة والعوز هو لو كان يقدر يخلص الموضوع لوحده كان خلص لكنه مش قادر مش عارف فيبشوف حد يعرض به فقره ونقصه وحاجته وعوزه. فيبقى ده نوع من - [00:24:17](#) احتياج الانسان لآخر نوع من الذل. درجة من الذل نوع من الذل. الله المستعان. لا يجوز مثله في حق الله عز وجل الاقتباس ده مهم جدا. لان زي ما قلت الانبا بيشوي بيقول زيه بالزبط في كتاب مائة سؤال وجواب في العقيدة - [00:24:40](#)

المسيحية الارثوذكسية لكنه بيضيف ملمح هام. ان السؤال بيقول الابن ده مولود من الاب فهو معتمد في كينونته على الاب والايه الروح القدس منبثق من الاب ومعتمد في كينونته على الاب. طب يبقى الاب مش معتمد في كينونته على حد. يبقى هل ده معناه ان الاب اله حقيقي؟ مش محتاج - [00:25:00](#)

الابن ولا الروح القدس؟ الابن والروح القدس هم اللي محتاجين الاب لكن الاب مش محتاج لحد. فالانبا بيشوي راح قايل الكلام ده لأ غلط ايه الكفر اللي انت بتقوله ده - [00:25:20](#)

اذا كان الابن والروح القدس ما يبقوش الهة او الابن ما يبقاش اله بمعزل عن الاب. فالاب هو كمان ما يبقاش اله بمعنى عن الابن او الروح القدس. ما هو يا نعيش عيشة فل يا نموت احنا الكل. ما ينفعش تنسب حاجة شف يا اخي اصل هي الفكرة - [00:25:30](#) كده الابن مولود من الاب. يبقى الابن معتمد في وجوده على الاب. لكن الاب معتمد في وجوده على مين؟ ما فيش. الروح القدس منبثق من الاب معتمد في وجوده على الاب لكن الاب معتمد على روح القدس في ايه؟ ما فيش. ففي نقص واضح عند الابن وروح القدس - [00:25:50](#)

لأ هي فكرة بقى ايه يا نعيش عيشة فل عارف انت القاعدة بتاعة الجيش دي الحسنة تخص والسيئة تعم فهي السيئة تعم مع الثالث كله بقى تقول ان الابن لوحده معتمد على الاب. ما يبقاش اله بمعزل عن الاب. ولا الروح القدس ما يبقاش اله بمعزل عن الاب. الاب كمان ما يبقاش اله - [00:26:10](#)

بمعزل عن الابن وروح القدس. ليه؟ هو كده. علشان يحاول يخلي السالوس شيء واحد كله معتمد على بعضه اصلا في تصور الاعتمادية في حق الهه اصلا معلى. ما هو احنا لبسنا في الموضوع علشان قلنا ان الابن مولود والروح القدس منبثق. فلازم - [00:26:30](#)

نخلي الاب كمان معتمد عليهم بشكل ما بحيث لا يكون اله وحده بدونهم. لا حول ولا قوة الا بالله. تاني من كتاب شرح الايمان المسيحي الانبوريوس اسقف ميلان صفحة رقم متين تسعة وثمانين. هنا بقى هنيجي لنقطة هامة جدا. احنا خلاص المفروض شرحنا مصطلحات السالوس وآآ قلنا - [00:26:50](#)

ان اهم مصطلحات الثلاث الجملة بتاعة جوهر واحد سلاسة اقاليم. ففي عندنا جوهر واكنوم. وبعدين قلنا ان مع الجوهر فيه كلمة طبيعة فيبقى اهم ثلاث كلمات بنستخدمهم في شرح السالوس انه الاكنوم له جوهر وحسب الجوهر له طبيعة. كويس. ماشي. وفهمنا خلاص يعني ايه - [00:27:10](#)

وان الجوهر ده شيء عام مشترك ما بين الاقاليم والاقاليم دي متميزة والاكثوم كان حقيقي ومش عارف مين. خلاص فهمنا كل حاجة. يا ابونا ما دام بنقول اني احنا بنؤمن بسلاسة اقاليم يبقى احنا بنعبد ثلاث الهة. فهمني عكس كده. انت بتقول جوهر واحد ثلاث اقاليم.

يبقى احنا بنعبد - 00:27:30

الهة. اله بمعنى معبود. لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله. لا يوجد من يستحق العبادة الا الله لا يوجد من هو اله حقيقي الا الله. كل دي معاني مترادفة. طيب انت قلت التلاتة من نفس الجوهر - 00:27:50

الهي يبقى التلاتة لهم نفس الجوهر. من نفس الجنس من نفس النوع. يبقى لو احنا كان عندنا اكنوم واحد من جنس وهي كنا قلنا ان احنا بنؤمن باله واحد. لكن احنا عندنا تلاتة من جنس اللوهية. يبقى احنا عندنا تلات الهة اكثر من واحد - 00:28:10  
من جنس اللوهية يبقى تلات الهة. مش احنا بنقول بتلات سهلة يا ابونا سهلة. ازاى بقى نقول نؤمن باله واحد؟ هنا بقى امبروسوس اسقف ميلان بيحاول يتكلم في الحوار ده. الاريوسيين شف بقى انتكاس الفطرة وقلب المائدة على الخصر. الاريوسيين يفكرون كما يلي. ده - 00:28:30

طبعاً ايه دماغ حشيش بتاعة احنا بنفكر زي الفل. شف بقى دماغ الاريوسيين بتوصلهم لفين المجرمين الوحشين دول ؟ ان كنتم تقولون ان الاب هو الله الحقيقي الوحيد. كما ان الابن ايضا كذلك وتعترفون ان الاب والابن كلاهما من جوهر - 00:28:50  
واحد فانتهم تقدمون ليس الها واحد بل اثنين لان من هما من جوهر واحد سيبدو انهما ليس كهن واحد بل الهين. انت خلاص بقى عندك اكثر من واحد من جوهر اللوهية. يبقى ما انتاش بتقول اله واحد. انت بتقول الهين لو بتقول - 00:29:10  
تلات الهة اربعة خمسة خمستاشر. خلاص دخلت لحيز الجمع خرجت من المفرد ودخلت لحيز الجمع كلام سهل زي ما بنقول هو هنا اهو تماما كما لو تكلمنا عن اثنين من البشر او اثنين من الخراف. طبعاً - 00:29:30

اشمعنى الخراف لها دلالة يعني؟ ولكن الانسان او الخروف لا تتكلم عنهما كرجلين او خروفين. لكن كرجل واحد وخروف واحد يعني انت عندك جنس. الانسان جنس الله جنس الخروف. طيب لو عندك انسان واحد يبقى خلاص - 00:29:50

انسان واحد خروف واحد خروف واحد. اله واحد اله واحد. طيب انت لو عندك اثنين من جنس الانسانية بتقول عنهم انسان واحد يا بني ادم يا اللي عندك عقل. لأ طبعاً بتقول عنهم رجلين. طب لو عندك خروفين بتقول عنهم خروف واحد رغم - 00:30:09  
من نفس الجوهر من نفس الجنس من نفس النوع؟ لأ طبعاً بقول عنهم خروفين مش بقول عنهم خروف واحد. طب اشمعنى ؟  
اشمعنى لما بتتكلم عن الله بتقول ان تلاتة من نوع اللوهية ما بتقولش تلات الهة. مصمم تقول اله واحد. شف بقى - 00:30:29  
طرح الممتاز ده بيفكرني ببعض المسلمين ربنا يغفر لهم ويرحمهم اللي ببيجوا يردوا على الشبهة احو الشبهة في احسن طرح. ثم يخفق في الرد ولا يستطيع ان يفند الشبهة اللي هو طرحها بشكل رائع. ده نوع من الخذلان. نعوذ بالله - 00:30:49

وجل من الخذلان. ان انت مفروض بتدافع عن ايمانك وعقيدتك وبتعرض وجهة نظر المخالف من اجل ان ترد عليه او ان تسفه رأيه او تبين بطلانه وبعدين في الاخر طب ما ده كلام زي الفل. يا ترى يا هل ترى بتردوا على الكلام ده ازاى؟ ومين اللي هيطلع - 00:31:09  
دماغه تعبانة. بص هنا في الرد اقسام بالله ما قرأت ردا على هذه المسألة اعجب مما ذكر امبروسوس اسقف ميلان هنا. قال لك ايه خلاص هذا ما يقوله الاريوسيون وبهذه الحجج المخادعة. مخادعة! اسلوب نفسي كده. يحاولون ان يصطادوا اصحاب العقول الباطلة - 00:31:29

لو انت زكي جامد يعني اخر حاجة. الغلبة البسطاء يتضحك عليهم بكلام الاريوسيين ده. لكن احنا عقولنا جامدة شف هنا بيقول ايه؟ ولكن من جهة اخرى اذا ما قرأنا الكتب المقدسة فسنجد ان التعدد يحدث بالاحرى بين تلك الاشياء التي هي من طبيعة - 00:31:49  
مختلفة ومتنوعة. ايتي روسيا نحن نتبين هذا في كتب سليمان. شف بقى الدماغ بتوصل لغاية فين. دماغ يعني مش عايز اقول الحشيش ولا بتاع دماغ كده يعني عجيبة. قال لك تلاتة عجيبة فوق. والرابعة لا اعرفها. جاب لك نص بيعد - 00:32:09  
تلاتة اربعة. طيب ايه ايه تلاتة اربعة؟ طريق نسر في السماوات وطريق حيا على صخر وطريق سفينة في قلب البحر فريق رجل في شبابه فيبقى نسر حية سفينة رجل اربعة. ادي الكتاب المقدس بيعلمنا ان لما نيجي نعد - 00:32:29

واحد اثنين تلاتة اربعة ما بنعدهش غير الحاجات المختلفة بس. اما الحاجات المتشابهة فما بنعدهاش ايه ده! الحاجات المتشابهة ما بنعدهاش! ده جايب نص من سفر الامسال! ما فتش عليك النصوص! ايضا عن سيدنا سليمان ان كان عنده - 00:32:49

عدد ضخّم من الفرسان وعدد ضخّم من البقر وعدد ضخّم من اعداد ضخمة ما فتش عليك النصوص الكثيرة في التكوين وفي الاسفار التاريخية التي بتعد ابناء الرجل. طب ابناء الرجل يقول لك ده عنده خمس ولاد كزا وكزا وكزا. عنده ست - [00:33:08](#)

دول من اجناس وانواع مختلفة. هو هنا يقول نجد ان التعدد يحس بين تلك الاشياء التي هي من طبيعة مختلفة. اما نفس الطبيعة يعني انا لو جبت كوباية زي دي جبت منها الف كوباية طبق الاصل من نفس المصنع. هو هيعدهم واحد - [00:33:28](#)

دماغه المتكلفة هتقول كده. الواقع ان احنا بنعد اللي من نفس الجنس وبنعد اللي من اجناس مختلفة. كله عدد. انا لو من الموبايل ده عشرين موبايل وقلت يا جماعة انا هعمل زي ما بيعملوا كده على اليوتيوب اصحاب الحظ السعيد - [00:33:48](#)

اشترك في القناة ومش عارف ايه هوزع عشرين ايفون. هو نفس الايفون نفس الماركة نفس الشركة نفس الجنس نفس النوع نفس التمن نفس كل حاجة. ما مش هعدهم مش هارص اللعب جنبي واقول واحد اتنين ثلاثة اربعة لغاية عشرين. ايه الدماغ دي! امر في غاية النصارى من اعجب خلق الله - [00:34:09](#)

والشيعة بيخرجوا بكلام والله لا يخطر على عقل عقل. الكتاب بيعلمنا ان احنا ما بنعدش غير الحاجات اللي المختلفة طب والحاجات اللي من نفس النوع شف قال لك ايه؟ قال لك النسر والسفينة والحية ليسوا من عائلة واحدة ولا من طبيعة واحدة لكنهم - [00:34:29](#)

جوهر مختلف علشان كده احنا نقدر نعدهم ثلاثة. لذلك فشهادة الكتاب المقدس يعلم الاريوسيين ان حججهم هي ضد انفسهم. مش عارف هو الصراحة مش عارف يعني العلماء لما يقولوا ان مش عارف هل هو فعلا كان غبي مسلا لما الامام الشافعي كان يقول ان انا - [00:34:49](#)

لما كل ما كنت بنزر شخص احمق او غبي كان بيغلبنى ما كنتش بعرف افهمه ازاي ولا اعمل معه ايه الا الحماقة اعيت من يداويها. واحد يقول لك احنا ما بنعدش غير الحاجات المختلفة. لكن الحاجات اللي نفس النوع يعني احنا المفروض بقى ييجي يعد البشر اللي على سطح - [00:35:08](#)

ارض هم واحد مش كلهم من نفس الجوهر. يبقى ده هم واحد. اي حاجة من نفس الجنس يبقى هو بدماغه هو بدماغه. لو جيت تجيب له خروفين هيقول دول خروف واحد. مش ده كلام الانوسيين؟ تماما لو تكلمنا عن اثنين من البشر ما بنقولش ان هم انسان واحد او خروف واحد. هتقول ان هم رجلين او خروفين. لا - [00:35:26](#)

لو جبت له خروفين هيقول لك هم خروف واحد. جبت له اتنين من البشر هقول لك هم واحد. والله العزيم لا يستحقون الا الشفقة. وان الواحد يعني يدعي لهم ويقول ربنا يهديهم ويصلح حالهم ويصلح عقولهم وقلوبهم. الاقتباس اللي بعد كده لكريلوس عمود الدين من كتاب - [00:35:48](#)

حول الثالث قرينا منه كزا مرة. كيرلوس بيتكلم عن نفس الموضوع. ارمية بيقول له زي البطل. احنا بنقول بتلات اقاليم يبقى احنا بنعد تلات الاف صح يا ابونا؟ ارم في الصفحة رقم ثمانية وتسعين. لكن ان قالوا انه لو قبلنا بوجود ثلاثة اقاليم فانه - [00:36:08](#)

سيمكن ان نفهم حينئذ ان اللاهوتية مسلسة. يعني ايه اللاهوتية مسلسة؟ يعني اللاهوتية في ثلاثة. يعني احنا بنعد تلات الاله كيرلس بيرد عليه بيقول ايه؟ بالنسبة لنا فان الحقيقة الالهية تعلمنا ان الامور ليست هكذا. يعني ايه؟ اصل هو عنده الكتاب المقدس بيقول - [00:36:28](#)

ان الله واحد ولنا اله واحد وهو المفروض مقتنع ان مع ذلك الكتاب المقدس بيقول بتلات اقاليم. فيبقى تلات اقاليم واله واحد ده معناه جوهر واحد. بس آآ الكتاب بالرغم انه بيعلمنا بتلات اقاليم من جوهر واحد الا انه ما زال بيقول اله واحد. يبقى هنعمل ايه؟ تلات اقاليم من جوهر واحد يبقى - [00:36:48](#)

اله واحد. لان الكتاب بيعلم دايم باله واحد. هو طبعا بغض النظر عن حقيقة الامر. هل دي قناعتة فعلا ولا هو انا عارف انه غلط وبيستهل ولا ايا كانت زروفه ايه. بس الواقع ان الكتاب المقدس لو حتى بيعلم انه الله اله واحد - [00:37:11](#)

وبعدين فيه نصوص متشابهة بالنسبة لك. فظنيت ان النصوص دي مفادها ان التلات اقاليم من جوهر واحد يبقى في عندك مشكلة. ما ينفعش تجمع ما بين الاثنين ان انت بتؤمن بسلاسة اقاليم وتظل تقول ان الله واحد. ما ينفعش هنا لما - [00:37:31](#)



بيقول ان لفز الجلالة الله ببشير في الاخر للاب والام والروح القدس. طب هم دول واحد ولا ثلاثة؟ هم ثلاث اقاليم. ثلاثة عددا. هم ثلاثة. بس بس من جوهر واحد. طب يبقى نقول ان الله واحد ولا الله ثلاثة؟ انا باعتقد ان لو كان الكتاب بالفعل بيعلم عقيدة السالوس ما كانش - [00:37:51](#)

التزم بعبارة الرب الى هنا رب واحد. او ان الله واحد وليس اخر سواه. كان قال الله ثلاثة. ويبقى الامر منسجم تماما. قبل بس ما نكمل قيراط كلام كريلوس فيه هنا عبارة تحت عايز اقراها. ده تعليق المترجم في الهامش يعني. هو بيقول التعليق ده على ايه؟ بالنسبة لنا فان الحقيقة - [00:38:11](#)

الالهية تعلمنا ان الامور ليست هكذا. ايه الحقيقة الالهية تعلمنا؟ فهو بيقول ايه؟ يمسك التعليم بعقيدة السالوس. تعليمنا وجوهريا في ايماننا المسيحي. ولهذا فان القديس غريغوريوس الناطق بالالهيات يصف هذه العقيدة بانها رأس الايمان. وطبعا لما جيت انا اتكلمت في الموضوع وقلت هو المفروض عقيدة السالوس رأس - [00:38:33](#)

الايمان رأس الايمان هنا يقصد به ايه؟ اهم عقيدة. اللي مفروض كل العقائد مبنية عليها. كويس؟ لو اتهدمت يبقى كل لن يهدم لان كل الايمان مبني عليه. ده كلام ايه غير غوريوس النيزيانز ولوجس - [00:39:01](#)

طيب ويقول القديس اثناسيوس في سياق دفاعه عن الوهية الروح القدس. وبالتالي دفاعه عن وحدة الثالوث والوهيتو. دعونا ننظر الى تقليد كنيسة وتعليمها وايمانها الذي هو من البداية والذي اعطاه الرب وكرز به الرسل وحفظه الاباء. وعلى هذا الاساس تأسست - [00:39:18](#)

الكنيسة. هو طبعا ده ادعاء هو لا يستطيع ان يبرهن عليه لكن مش مشكلة. هم مؤمنين بكده ان ايمانهم فيما يخص السالوس ايمان من ايام الرب يسوع والرسل علموا به. طيب ماشي. هنا بيقول لك ايه بقى؟ دي نقطة مهمة. من يسقط - [00:39:38](#) منه فلن يكون مسيحيا خلاص هو عنده زي اركان ايمان واركان اسلام. زي المسلمين. عنده اركان ايمان. اركان مسيحية اركان عقيدة مسيحية. هو بيقول انت ما ينفعش تبقى مسيحي. لو انت مش مؤمن بالثالوث. خلصت. طبعا السالوس زي ما قلنا مجموعة عقائد. الوهية الاب والهيّة - [00:39:58](#)

الابن والوهية روح القدس عن طريق الرابط اللي ما بين الاب والام والاب وروح القدس. طب انت انكرت الوهيت الابن يبقى انت انك انكرت السالوس يبقى انت مش مسيحي خلاص تكفير هو يحكم انت ايمانك ايمان سليم ولا انت واقع في كفر وبالمستقبل - [00:40:21](#)

يعني ده انت واقع في كفر مخرج من ملة المسيحية. من يسقط منه فلن يكون مسيحيا ولا ينبغي ان يدعى كذلك ما حدش يقول له يا مسيحي فيما بعد. ايه بقى العقيدة دي؟ يوجد سالوت قدوس وكامل يعترف بلاهوته في الاب والابن وروح القد. اللي مش مؤمن بالسلام - [00:40:41](#)

ده لن يكون مسيحيا ولا ينبغي ان يدعى كذلك فيما بعد. ماشي. دي جملة كده ده اللي بالنسبة له الحقيقة الالهية عقيدته السالوس الحقيقة الالهية اللي مفروض هو بيؤمن انها موجودة في الكتاب المقدس علمها الرب يسوع وكرز بها الرسل ومش عارف مين. نرجع بقى - [00:41:01](#)

كلام كيرلوس انت بتد ازاى بقى على فكرة ان القول بثلاثة اقاليم لا يساوي القول بثلاثة الهة. هو بيقول اننا قد تعمدا باسم الاب والابن والروح القدس. وبالطبع لا نقول اننا نؤمن بسلاسة الهة. طبعا انت ملاحظ ان في عند الجملة دي - [00:41:21](#)

لانا قد تعمدا باسم الاب والام الروح القدس. في هامش ضخم عشان يحاول يفهمك ايه دلالة تعمدا باسم الله الاب والام الروح القدس ان احنا ما بنقولش بتلات الهة. النقطة دي عميقة. كريلس بيقول لانا قد تعمدا باسم الاب والام نروح - [00:41:41](#)

وبالطبع لا نقول اننا نؤمن بسلاسة الهة. اللي هو كأن المعمودية باسم الاب والام والروح القدس ده دليل ان احنا ما بنؤمنش بتلات الهة فين الوجهة؟ فين الرابط المنطقي؟ فين محل استدلال ولا اي حاجة؟ على سبيل المسال عشان تفهم - [00:42:01](#)

ان استدلاله ده في غاية العجب. هو مش لاقى حاجة يقولها. هو مش لاقى رد وجيه على عبارة احنا بنؤمن بتلات اقاليم يبقى احنا

بنؤمن بتلات الهة. اصل الموضوع واضح وسهل. يا ابني احنا ده احنا بنتعمد باسم الاب والابن الروح القدس. اكيد ما بنقولش التلات. ايوه ايه دخل ده بده؟ افتح - [00:42:21](#)

اي كتاب بيشرح طقس المعمودية. وشف يعني ايه المعمودية باسم الاب والام والروح القدس؟ هل بيتتم تخطيطه مرة واحدة باسم الاب والام الروح القدس ويطلعه يبقى كده اتعمد ما بيحصلش - [00:42:41](#)

اومال بيعمل ايه؟ القس او الكاهن بيقول له كلام متعلق بالاب. وبيقوم مغطسه مرة. وبيقوم قايل له كلام متعلق بالابن مرة وبيقوم قايل له كلام متعلق بروح القدس ويغطسه مرة. يعني انت غطسته تلات مرات. مرة للاب ومرة للابن ومرة للروح القدس - [00:42:57](#)  
بقى تلات الهة اهو لكل واحد غطسة. فيه حاجة عجيبة في عقول النصارى. انا شايف ان الواقع هو مش لاقى حاجة مفيدة يقولها. هو لا يجد قض عقلاني ومنطقي يبطل به العبارة اللي مفروض يرد عليها. تلات اقاليم تلات الهة. ايه الرد يا ابونا؟ اي كلام فاضي. هنا بيقول - [00:43:17](#)

احنا ما بنقولش بتلات الهة. لكن بالوهية واحدة ممجدة في الثالوث القدوس. الله عز وجل يقول يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة. انتهوا خيرا لكم - [00:43:37](#)

انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد. لما ربنا بيقول ولا تقولوا ثلاثة. المقصود بايه؟ ان انتم لما بتيجوا تتكلموا عن الله بتقولوا ان الله ثلاثة ده اصلا معنى كلمة سالوس. ثلاثة ليه لما بتكلموا عن الله بتقولوا ثلاثة. انما الله اله واحد سبحانه وان يكون له ولد. يبقى انت - [00:43:57](#)

مش محتاج تقول تلات الهة. يكفي انك لما بتتكلم عن الله بتقول ثلاثة. وانت ملتزم بده. يبقى ثلاثة تلات الهة. ايه يعني ايه مشكلة يعني. شف بقى بيقول لك ايه. النقطة دي نوع من الازهابة الفكري. لماذا اذا تتسرع؟ انت آآ - [00:44:17](#)  
واعي بالكلام اللي انت بتقوله. تلات اقاليم يعني تلات الهة. انت متأكد؟ لماذا اذا تتسرع محاولا ان تخضع تلك الامور التي تفوق العقل لافكار بشرية تلك الامور التي اعتقد انه ينبغي او يجب ان ينظر اليها فقط بالايمان الخالي من كل شك. انت هتشك يد انت كافر يالا ولا مالك فيه - [00:44:35](#)

لان التساؤل عن ماهية الثالوث وعن طبيعة اللاهوتية هو امر غير لائق بالمرة ويدل على عدم التقوى. اخشع ياد. بلاش الاسئلة انت عارف الناس الشكاكة بنعمل فيهم ايه. ونوديههم الدير. عشان يتعلموا الدين. سبحان الله! خلي بالك هنا هو بيقول التساؤل عن - [00:44:55](#)

ماهية الثالوث وعن طبيعة اللاهوتية هو امر غير لائق. هو ما سألش عن ماهية السالوس وعن طبيعة اللاهوتية. هو عايز يدخله في سكة الاستواء والكيف آآ مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. الموضوع مختلف تماما. انت بتشرح جملة وملتزم بها وبتقراها. جوهر واحد تلات اقاليم - [00:45:15](#)

تلات اقاليم يعني تلات الهة صح ولا لا؟ بداهة اه صح. زي ما بنقول برجلين وخروفين الهين تلات الهة. ما دام اكتر من يبقى خلاص دخلنا الى نطاق الجمع. خرجنا من حيز المفرد دخلنا في نطاق الجمع. يبقى بدل اله يبقى - [00:45:37](#)  
الهة بعد الانسان يبقى ناس. بدل خروف يبقى خراف وهكذا. لأ هو خلى الموضوع عن ماهية الثالوث وعن طبيعة اللاهوتية. هو ليه بيقول كده؟ هو عاوز يقول لك اصل السالوس ده امر يفوق العقل. انا حاولت اشرح لك على قد ما اقدر. عقلك يوزك يضلك. انك تطلع - [00:45:57](#)

في الآخر بنتيجة ان تلت اقاليم تلت الهة لأ ما ينفعش. هو انت تحفز الموضوع زي ما هو. يقبل بالايمان الخالي من كل شك اسأل يبقى انت ايه عندك عدم تقوى. على عكس ذلك فان التقوى هي ان نرغب في ان نفكر بطريقة سليمة. كيف اننا - [00:46:17](#)  
لثالث القدوس الالهى الواحد. اللي هو يعني ثالوث قدوس اله واحد هو كده وخلاص. اتوافق اذا يا ارميا على اننا نفهم الامور ونؤمن بها بطريقة صحيحة. بينما المخالفون دول ولاد كلب يحاولون بكل الطرق ان يخترعوا امورا غريبة وافكارا شاذة لا تخطر على فكر

حسبنا الله ونعم الوكيل بقى المخالفين هم اللي بيخترعوا امور غريبة وافكار شاذة لا تخطر على فكر احد ارمي يا طبعاً لما لقي الموضوع آآ الحقيقة ارمي انت موافق ولا ايه ؟ انا اعرف انهم يحاولون ذلك. هم آآ ولاد كلب معلش - 00:46:57  
بس استحملني انا عندي سؤال. كيف يكون الله الذي نؤمن به واحدة بينما نقول ان لكل من الاب والابن اكنه الخاص هو هنا لما بيقول كيف يكون مش يقصد عرفني كيفية. هو السؤال استنكاري ازاي ده يحصل - 00:47:19

ازاي نجمع ما بين الاثنين؟ هو مش عايزه يشرح له كيفية. هو يرى ان ده تناقض. ما ينفعش نجمع بين الاثنين. لما اجي اقول لحد انت ازاي تعمل كده وكده ؟ انا مش باقول له بقى اشرح لي انت عملت كده ازاي. لا انا اقصد ان ده ما - 00:47:39  
كيف الله الذي نؤمن به واحد في نفس الوقت بنقول ان الاب والابن كل واحد اكنوم كل واحد اكنوم يعني الوحيد كائن حقيقي. يبقى بنعبد اثنين معهم الروح القدس. بيقوا ثلاثة. فهمني كيرولوس قال لك ايه؟ انما يساعدنا في فهم - 00:47:59  
هذا الامر هو ان نأخذ في اعتبارنا حقيقة وحدة الجوهر. عايز تفهم ليه بنقول باله واحد عشان بنقول بجوهر واحد؟ غير كده هي دي الناهية الخاصة ان ما عندوش كلام ثاني يقوله. ما دمنا بنقول بجوهر واحد يبقى بنقول باله واحد. يا بني - 00:48:19  
قرية اله واحد معناها واحد من جوهر اللوهية. تلك الوحدة التي بها يكون للاقممين جوهر واحد. ما هو احنا لما بنقول اله واحد يبقى واحد من جوهر اللوهية. انت بتقول اثنين من جوهر اللوهية. يبقى الهين بنقول بتلاتة بيقوا تلات الهة. لأ. احنا نكتفي بهذا -

00:48:39

قدر جوهر واحد يبقى اله واحد. خلي بالك انا بكرر الكلام ده. طب ما يا ابونا كده احنا لو قلنا باربع اقاليم خمس اقاليم مليون هيبقى برضو نؤمن باله واحد. ايه الفرق؟ هو ما عندوش ما عندوش حل ما عندوش اجابة. واحد واحد في الجوهر. فخلاص هو - 00:49:01  
ما عندوش غير كده يقوله. تلات اقاليم تلات الهة لأ. احنا بنقول بجوهر واحد يبقى اله واحد. خلاص هنعمل ايه؟ هنا فيه تعليقات في الهامش بس عايز ابص عليهم سريعاً. بيقول ايضاً نجد ان القديس اثناسيوس في رسائله الى سيرايبون عن الوهية الروح القدس -

00:49:21

ده اللي احنا هنقرأ منه حالا. يعلق على افكار الهراطقة بقوله لان هذا الذي سلم سلم الينا بواسطة الايمان. لا يجوز لنا ان نقيمه بمقاييس الحكمة البشرية. خل بالك المبدأ الصحيح. والله الكلام ده لو كان جالنا عن طريق الوحي يبقى ما نخبروش بمقاييس

الحكمة - 00:49:38

البشرية. لكن الفيصل ما بينا انه مش موجود في الوحي. كتبكم محرقة وما تقدروش تثبتوا انها موحى بها من الله اصلاً ابتداء. احنا تبني محفوظة من التحريف وعندنا ادلة انها موحى بها من الله. لا هي موجودة في وحيكم المحرف ولا موجود في كتبنا المقدسة المحي بها من - 00:49:58

الله المحفوظة من التحريف. طيب هنا بيقول بل يسمع الايمان لان اي عقل يمكنه ان يفسر باحكام الامور التي تعلقو على هو بيقول لك يعني انه عقل ده اللي يقدر يفسر الامور دي ؟ طيب برضو بيقول ويعترض على توجيه الهراطقة للاسئلة حول حقيقة السالوس -

00:50:18

الذي يجب عليهم ان يؤمنوا به اولاً كي يفكروا به فيقول يعني تؤمن ما تسألش. ان توجيه مثل هذه الاسئلة عن الله يكون جرأة قانونية. تخيل يا اخي انت بتتكلم عن ناس ربنا قال عنهم شتماني ابن ادم ولم يكن له ذلك. اما شتمه اي - 00:50:38

ان لي ولد وانا الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد ناس شتموا ربنا. الله عز وجل يقول في القرآن وقالت النصارى المسيح ابن الله. ذلك قولهم بافواههم يظاهنون قول الذين كفروا من قبل - 00:50:58

قاتلهم الله انى يخفكون. ربنا بيقول عنهم في سورة الكهف ان يقولون الا كذبا. وتكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن واه. ناس عقيدتهم من ابشع ما يكون. حد زي كده هو اللي يقول - 00:51:14

انت لما تيجي تسأل عن الثلوث او توجه اسئلة فيما يخص السالوس. دي جرأة على الله. مش عارف اقول ايه. ما هو انتم يعني

جراًتكم على الله فاقد كل بانهي عيد وبانهي وجه تنتقدوا غيركم وتقولوا لأ ده جرأة جنونية ايه الكلام اللي انتم بتقولوه ده طيب ده كتاب - [00:51:34](#)

القديس اثناسيوس الرسولي هم حاطين عنوان الروح القدس. كويس؟ من جوة بنلاقي ان الكتاب اسمه ايه؟ الرسائل عن الروح القدس الى الاسقف سراسيون للقديس اثناسيوس الرسولي فهما مسميين الكتاب عن الروح القدس او الروح القدس هي رسائل اسماسيوس بعثها الى الاسقف سراسيون كان بيرد فيه على - [00:51:54](#)

مسائل متعلقة بالوهية الروح القدس. كويس. في الصفحة رقم تمانين. في الفقرة رقم ثمانية وعشرين. الكلام اللي جاي ده من اخطر ما يكون. ودي الختمة دعونا ننظر الى تقليد الكنيسة الجامعة وتعليمها وايمانها. الذي هو من البداية والذي اعطاه الرب وكرز به الرسل - [00:52:14](#)

حفظه الاباء نفس اللي احنا لسه قارينه في الاختباس اللي فات الهامش وعلى هذا الاساس تأسست الكنيسة ومن يسقط منه فلن يكون مسيحيا ولا ينبغي ان يدعى كذلك فيما بعد. ايه بقى - [00:52:34](#)

اذا يوجد ثلوث قدوس وكامل يعترف به انه الله في الاب والابن والروح القدس. وليس له شيء والغريب او خارجي ممتزج به. يعني كأن الله الاب والابن والروح القدس. ما في هو ده الله. هو ده الله. ما فيش حاجة - [00:52:48](#)

غريبة خارجية يعني بائن من خلقه. ده المعنى يعني. ولا يتكون من خالق ومخلوق. ولكن قل لي يبني ويخلق يعني الاب والابن الروح القدس كل واحد فيهم يبني ويخلق. وهو متمائل في ذاته. يعني ايه متمائل في ذاته؟ ربنا بيقول - [00:53:08](#)

ولم يكن له كفوا احد. لأ هو بيقول لك لأ الاب والابن والروح القدس متماسلين. متكافئين متساويين. غير منقسم من جهة الطبيعة. وفعله واحد. نقطة وفعله واحد يعني ايه؟ فعل واحد المقصود به انه وحدة الارادة نوع من - [00:53:28](#)

تعبير عن وحدة الارادة. كأن السالوس عندما يفعل هو يفعل كاله واحد. هو طبعا لما تيجي تشوف بقى تحقيق هذا في نصوص العهد ولا اي حاجة هتلاقي هو مش فعل واحد ولا حاجة. ولا ارادة واحدة. والنصوص بتدل على كده. لكن دي مش قضيتنا دلوقتي. هنا قال لك ايه؟ فالاب - [00:53:48](#)

بالكلمة في الروح القدس يعمل كل الاشياء. يعني ايه الاب بالكلمة في الروح؟ ولا الاب في الكلمة في الروح وغالبا الاب في الكلمة في الروح. الثلاثة في بعض. فالظاهر انهم واحد. طيب هكذا تحفظ وحدة الثلوث - [00:54:08](#)

سأله. عشان كده انا قلت لكم قبل كده. هو عنده وجهين في موضوع الوحدة او الوجدانية. وحدة الجوهر وان هم الثلاثة في بعض غير منفصلين. هكذا تحفظ وحدة السالوس. طيب هنا بقى بيقول ايه؟ هو - [00:54:29](#)

سالوس ليس فقط بالاسم وصيغة الكلام. بل بالحق والوجود الفعلي. الكلام ده قرينا زيه في الاقتباس بتاع كتاب الايمان كان جايب جزء من هذا الاقتباس. وده مهم جدا بس هو ما كملوش في الاقتباس بتاع الايمان بالثالوث ما كملوش - [00:54:45](#)

هو سالوس ليس فقط بالاسم وصيغة الكلام بل بالحق والوجود الفعلي. هو ثلوث يعني هو ثلاثة. يعني كانه بيقول الله اه الله المعبود هو ثلاثة. والله عز وجل يقول ولا تقولوا ثلاثة. انتهوا خيرا لكم. انما الله اله واحد - [00:55:05](#)

لانه كما ان الاب هو الكائن الذي يكون. هكذا ايضا الكلمة هو الكائن والله على الكل. والروح القدس ليس بدون وجود حقيقي بل هو موجود وله كيان فعلي. يبقى ده كائن وده كائن وده كائن بيقوا ثلاثة. شف بقى الجملة الفاجرة من اخطر ما قرأت في كتب -

[00:55:24](#)

وليس باقل من هؤلاء الثلاثة تعتقد الكنيسة الجامعة. لان لا تنزلق الى افكار اليهود والمسلمين والى افكار سايبيليوس اليهود وسابليوس دول بيقولوا باقل من ثلاثة. بيقولوا بواحد. خلي بالك انا كنت لسه عامل فيديو خطير جدا ان شاء الله - [00:55:44](#)

اتناشر قريبا مسيحي بيحاول يتفلسف. فيقول ايه؟ احنا لا نؤمن ان الله واحد بمعنى ان واحد اقل من ثلاثة. ربنا ما بيتعدش. احنا ما بنعدش ربنا. وواحد ليس باقل من ثلاثة. ولو انت قلت ان ربنا واحد زي ما تقول ان ربنا - [00:56:06](#)

اتنين او ثلاثة او خمستاشر. هو قايل كده نسا. تخيل! الجنان وصل لغاية فين؟ ان انت لو قلت ان الله واحد وتقصد واحد العدد الذي

هو اقل من اثنين او ثلاثة يبقى انت لو قلت ان الله واحد زي ما تقول انه اتنين زي ما تقول انه ثلاثة زي ما تقول انه خمستاشر.

ويقول ربنا قال - [00:56:26](#)

قال ان واحد بس احنا ما نعرفش يعني ايه الله واحد. ربنا واحد آ احنا بنقول ماشي ربنا واحد بس احنا مش فاهمين يعني ايه ربنا

واحد. خبل انا كنت بقول ده ذبح للفترة وذبح للبداهيات العقلية. يا بني ادم اثناسيوس الرسولي يقول - [00:56:46](#)

ان واحد اقل من ثلاثة واحنا مش بنؤمن باقل من ثلاثة. تيجي انت تقول لآ احنا ما بنقولش ان الله واحد كعدد ان واحد اصغر من ثلاثة

او واحد اقل من ثلاثة هو بيقول وليس باقل من هؤلاء الثلاثة. تعتقد الكنيسة الجامعة لالا تنزلق الى افكار اليهود - [00:57:06](#)

كما انها لا تعتقد باكثر من ثلاثة لئلا تتدحرج الى تعدد الالهة عند اليونانيين. تعدد الالهة ده بيبتدي من فين اربعة وانت طالع. ثلاثة انت

في السليم. طب اتنين اللي في النص ده ايه موقفه؟ ما انت عندك الناس يا اما بتؤمن بواحد او اكثر وانهم - [00:57:26](#)

زي ما قلت النصرى ما عندهمش ما عندهمش حل. اشمعنى ثلاثة؟ والله هو كده. ما بنؤمنش باقل من ثلاثة. طب اتنين كفاية؟ لآ برضو

اتنين مش كفاية ما بنؤمنش باقل من ثلاثة. طيب. اكثر من ثلاثة لآ احنا كده بيقى وثنيين. بنؤمن بتعدد الالهة. ثلاثة ده مش تعدد الالهة؟

لآ اربعة او - [00:57:46](#)

اول تعدد الالهة من الدور الرابع. انت بتؤمن بتلاثة بيقى انت في السليم. ايه ده! بانهي عقل يعني هو عارف كويس اوي الايمان باله

واحد. فيه ناس بتؤمن بواحد زي اليهود - [00:58:06](#)

زي المسلمين. لآ احنا ما نؤمنش باقل من ثلاثة. ايه ده! ايه الكلام الفاضي ده! يؤمنوا ده ناس غلبة بتؤمن باقل من ثلاثة احنا ما

نؤمنش باقل من ثلاثة. لا نؤمن ليس باقل من هؤلاء الثلاثة تعتقد الكنيسة عشان ما نبقاش زي اليهود. طب اربعة الزيادة فيها -

[00:58:21](#)

وبركة قال لك لا لا. هو كفاية ثلاث. اكثر من ثلاثة ده انت وثني. ثلاثة هو ده الرقم المزبوط الله المستعان. في الصفحة اللي بعديها

اثناسيوس بيقول ايه؟ اذا فحيث ان الكنيسة لها اساس الايمان هذا فليقل لنا اولئك الناس مرة اخرى - [00:58:39](#)

وليعطوا جوابا. شف الجملة دي. هل الله ثالث ام اثنان يا كفرة؟ في ناس بتؤمن ان الله اتنين هل الله ده ولا اتنين هو يقصد كده.

هل الله سالوس ام اسنان؟ الله عز وجل يقول في القرآن الكريم اية في سورة الانعام. قل اي شيء - [00:58:57](#)

اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم. واوحى الي هذا القرآن لاندركم به ومن بلغ. ائكم تشهدون ان مع الله الهة اخرى. قل لا اشهد.

ما هو انت لو انت تعبان في مخك ومش فاهم - [00:59:17](#)

ترد على السؤال ده ازاي ربنا بيعلمك؟ قل لا اشهد قل انما هو اله واحد. وانني بريء مما لا تشركون. اثناسيوس بيقول لك فليقل لنا

اولئك الناس مرة اخرى وليعطوا جوابا هل الله ثالث ام اثنان - [00:59:37](#)

انطق يا ابني انت وهو تعبدوا كم واحد؟ فاذا كان اتنين فعليكم ان تحسبوا الروح بين المخلوقات. هو يعني كده انت وقعتهم في

مشكلة يعني؟ دول في ناس اقبضوا الاب والابن بس. انتم فاضل لكم واحد! ايه نسيتم الروح القدس! تحسبوا الروح القدس ما بين

المخلوقات يا كفرة! احسبوا الروح القدس. بيقوا ثلاثة. هو - [00:59:57](#)

فاهم كويس اوي ، انه بيعبد ثلاثة. مش باقل من ثلاثة ولا اكثر من ثلاثة. تقول لي ربنا واحد! لآ ما بنعبدش واحد بس ولا اتنين ثلاثة

مش اكثر. الله المستعان. انا ساكتفي بهذا القدر فيه اسئلة يا شيخ ولا ما فيش اسئلة - [01:00:19](#)

نتوكل على الله ان شاء الله هو في احد سأل عن اليهود قال ما معنى قول اليهود عسير بن الله؟ هو طبعا في في خلاف او يعني في

اراء مختلفة هو مين عزيز؟ هو طبعا المفترض لما انت يعني تتعمق في عقائد اليهود. يعني فكرة وقالت اليهود - [01:00:37](#)

من الله. السؤال بقى اشمعنى عزيز ما اليهود بيقولوا على ناس كتير ابناء الله. الملايكة ابناء الله. ادم ابن الله انا قلت انكم الهة وبنو

العلي كلكم ولكنكم مثل الناس تموتون وكعاهد وستسقطون - [01:00:57](#)

غالب الظن ان عزيز ده هو عزرا. وان عزرا ده له مقام خاص عند عند اليهود بسبب اساطيل التي تدور حوله انه اعاد مرة اخرى كتابة

التوراة. فهم يقولون عنه انه ابن الله بمعنى في نوع من انواع - [01:01:11](#)



العبادة باقل تقدير انه اعاد كتابة الشريعة اللي هم على اساسها بيعبدوا ربنا. ده بحسب يعني تصورهم هو العهد القديم اللي ما بين ايديهم دلوقتي ده عزرا هو اللي كتبه. او كتب اغلب اسفاره او ايا كان. فيبقى بهذا الوجه بيقول ان عزير من الله - 01:01:31 بمعنى انه له تفضيل وتخصيص كبير جدا عند اليهود. وقيمة عظمتى قد تصل الى عبادة وانهم في النهاية بيعبدوا الله بواسطته او حاجة زي كده يعني. مفهوم قريب من اللي النصرى بيقولوه عن ان المسيح ابن الله. وطبعاً - 01:01:51 حتى قول ان المسيح ابن الله تطور معناه ومفهومه عند النصرى. لكن هو في الاخر الملمح المشابه عند اللاتين ان المسيح ابن الله معنا فيه تفضيل وفيه اطراء وفيه آآ رفعة عن مكانته الحقيقية وهكذا. فزي ما النصرى بيقولوا عن المسيح - 01:02:13 حتى بمفهوم بالمفهوم الاولى اللي كان موجود عند بولس. اليهود بيقولوا نفس الكلام فيما يخص عزرا. حواليه تدور اساطير كثيرة جدا فيما يخص اعادة كتاب التوراة وعودة اليهود من السبي واعادة بناء الهيكل ومش عارف مين - 01:02:33 حالات كسيرة جدا كده. جزاكم الله خيراً على حسن الاستماع والى ان نلتقي في محاضرة قادمة باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله - 01:02:53